

حقائق التفسير

@ 396 @ | | قيل : مباسطة الألفاف تنسي الأرواح ، ومباشرة الأرواح تظهر عليها الألفاف .
| | وقيل في قوله : ! 2 2 ! قال : قارن العلم بالروح لركة لفافه | بحملها لأنها وفي
علمه . وتمكن معه بحمله فافضل بأن جاذبها إلى علمه وبلغ منها | الحقيقة وليس الكل
يعطونها كذى فهي ناطقة بعلم ما علمه فيها ومنها فهي يافزاد جاذبها | إليه وذلك حين
يستولي عليها علمه بها ، ونظره إليها فهي به فحول وبه معه فمور . | | وقيل : الروح لم
افزج من الكون لأنها لو فزجت من الكون لكان عليها الذل ، | ففيل : من أي شيء فزجت ؟ قال
: من بين جماله ، وقفس جلاله بملاحظة الإشارة | فشاها بجماله ، وردها بحسنه واشفملها
بسلامه ، وحيافها بكلامه فهي فافقة من ذل | الكون . | | وسئل أبو سعيد الفداد عن الروح
مخلوقة هي ، قال : نعم فلولا ذلك لما أفرت | بالربوبية حين قال : ' بلى ' والروح هي
التي أوفقت على البفن اسم الحياة ، والروح فبث | العقل ، وبالروح قامت الفجة ولو لم
يكن الروح لكان ففعللا يعني العقل ولا فجة له | ولا عليه . | | وقال ابن فطاء في قوله : !
2 2 ! إن | ففر الروح على ففيع | فلقه ، وففر ففة صفاف ففسه ، وففر ما فففو منه ،
وففر ما فعامل به الفلق ففد | ففاينفه إلا أن العلماء اففقت أنها لطيفة وأنها فلفت قبل
الأفسام واففصاصها من بين | الفملوقات بكونها في فف ربها حين قال لآفم : اففر إففى فف
ففافه اففصاص الأفف | لفا وافرفا من ذاف مالفا ففبن به الفلق والأصل أنها فملوقه
لكنها أطف | الفملوقات ، وهي أصفى الفواهر وأنورها بها فرى الففباف وبها فكون الفشف
لأهل | الفقائق ، وإذا ففبف الروح عن ملاقات الففس فعات الففر أساءف الفوارح الأفب في |
أوقاتفا كذلك فارف الروح بين ففلف واستفار ، ونافز وقافض وهي على قرب ففلفا | من ربها
وقت أفففا . | | وسئل الواسطف ففمه | عن الأرواح أفن كان مكانها حين أففرفا ؟ قال : إن
| الأرواح فلقفا وقبضفا قبل الأجساد فأفن كانت فرى ؟ فار ما فاب ففانا ، لأن الففنا |
والآفرة ففد الأرواح سواء ، وسئل لأي فلة كان ففم ففلى | عليه وسلم أفكم الفلق ؟ قال :
لأنه | فلق فوفه أولا ، فوقع له ففبة الفمكن والاسفقرار ، ألا فرى فقول ' كنت ففنا وآفم |